



الاقبال فكلمة بلقي الشيطان اي الى صاحب هذا الحال المذكور من وسايل الشيطان وسائر غفيرة لا وفها  
 كذا انسان **تجرب** فالتسليم اي يقبل في خيالها **العلم** الهية والحال هي **مهم** قائلة لا نها تاتي بصاحبها الى الملك  
 فهذه الرجل المذكور **يعود** اي لا يعمل على **العلم** اي شي **تجرب** بصيغة اسم الفاعل اي يحدث **العلم** من العلم  
 الالهية وغيره **في هذه الحالة** اي الطريقة التي حصلت زمن وسيرة الشيطان وحديث نفسه **فانها** اي الحالة المذكورة  
**شيطان** اي جات من قبل الشيطان لا علوم فيها ادشادته ولا مصالح دينية بل هي لقا شيطان وحديث نفسه  
 فقط وظنه صاحبها كما هو عين القصر فيلخص المراد من مثل ذلك ويشي عن هذا الملك اعلم باليه  
 الانسان **العلم** في قوة اي وسع قدرة الشيطان العدو المضل المبين **ان يقبل** اي ياخذك **عن حسد**  
 بالكلية بحيث تبقى في حالة لا تشعر ورك فيها بعالم حسدك وابتلاء جسدك **ثم بلقي الملك** الامم **تجرب** اي يتخذ  
 ذلك **عن** اي عن الشيطان في حال غيبته كما كان يقع ذلك لنبينا عليه الصلاة وكرم مع الوحي الجبريل في اخذ  
 عنه في حال غيبته الامم الالهية وكذا يقع للوثة الجبريل مع الوحي الالهية في اخذ عنه اسرار الولاة كما تقدم  
 بيان ليس الامر كذلك **واما هو** اي للشيطان معك ايها الانسان **على احد وجهين** بحيث يكون  
 مستويا عليك **بني** طريق **اي** عنك **اما ان يشاء** اي يغلب باستيلاءه عليك وهو الوجه الاول بحيث يصير  
 هو الذي يتصرف بلسانه في النطق ويحسدك بحيث يصير هو الذي يتصرف بلسانك في الفعل  
 وانت لا تشعر بذلك **ممن** احوال اصحاب **العلم** الذي يعثر على بعض الناس فيسبغ الشيطان يتبرجم  
 بلسانه ويتصرف بحسده كيف شاء، والا انسان لا خبر له بذلك **لكن** في هذا الاستيلاء المذكور  
**لا يلقى** الشيطان **اي** شيئا من وسايل **لا** اي الشيطان **لا يلقى** في هذه الحالة **منها** من وسايل  
 لان الانسانية في هذه الحالة تكون مستغرقة تحت حكم الولاية الشيطانية فلا راد لها لما يلقى  
 اليها الشيطان، بخلاف انسانية النبي والوارث كما قدمناه فانها تقبض عن عالم نبشيتها وتحضر في  
 عالم روحانيتها وتبقي ادراكها الروحانية فيها على ما هو عليه فتعقل ما يلقا اليها من الوحي الجبريل في  
 النبي والوحي الالهامي في الوارث ولذلك يقوم النبي بعد ذلك يحدث عن الله تعالى من امر لتسريع  
 وهو شرح الصدور ويقوم الوارث كذلك يحدث عن الله تعالى من امر التحقيق وصاحب استيلاء الشيطان  
 يقوم من غيبته شيق الصدور وتجعل عليه الكاية لا يدرى ما يفعل به **واما ان لا يقبل** اي لا يخذ  
 عن حسدك وهو الوجه الثاني **ولا يلقى** اي في هذه الحالة شيئا من وسايل **وانت** حال كونك حافظا **مع**  
**حسنة** الحال **قدسي** بل انك بذلك الالقاء **شيئا من حرارة** دموية **وهم** خيالي **واستطلاع** اي استمر في  
 الي علمك الى شي بعيد في الخابج وكساه ايضا **ترب** اي نوع من صروب **الاستعداد** اي العلم  
 بحيث يصير الشيطان يتبرجم بلسانك كيف شاء **اي** لفته **شاه** اي الشيطان **ان** قد يكون  
**ملك** اي ملك نفسك وحكم باستيلاءه عليك **في هذا المقام** المذكور **لقد** عند ذلك عليك **الخطا**  
 اي الخبايا والوسوسة من حضرة اغوايه واضلاله **فحسب** اي تشعر حينئذ **بموقع** **الخطا**  
 من **في نفسك** فتأخذ من خطابه **على حسب** اي قد رما **بالقي** الملك الشيطان وتظنه انه علم وانه حسن

فكلمة بلقي

العلم في العلم  
 بل هو متفاعل  
 من غير ضرورة  
 ان غايب في الله  
 حديث نفس  
 بلقي الشيطان  
 كيف شاذ  
 ليس من سبيل الهدى  
 وزيق عن طريق

اي حرف المستغفرة الا نساها وهو **يا ربنا** **العلم** والترفع بالانفاس الداخلة ولا يخرج  
 المرتفعة الى جوف **العلم** اي الارض حتى يتلى بها **واخذ** ذلك **حسب** **عقل** الجسد على الارض  
 العرفان **ومنع** **الروح** **الجبريل** المدبر ليحسم الانسان **من** **العلم** اي الوصول الى اعلى الحقيقة الذي  
 هو محلي التلقي من ملك الالهام فيقول ذلك الجبار في عالم الطبيعة جولا تاظلمتا **يرى**  
**بصاحبه** اي يوقد الى الارض **كما** **المصرع** الذي يتخطى الشيطان من **من** **هذا** **الحال** **من**  
**صحيح** اي ثابت عند اهل الغيبة لان صاحبه مغلوب عليه **لكن** هذا الحال **ما** **تجرب**  
 قبل **المناجاة** لا من الروح فغيبه خيال الجسد **وليس** **فيه** اي هذا الحال **قائمة** لصاحبه  
 لهبوط عن حال الروحانية **وهذا** **ان** **سالت** **له** **يعني** صاحب هذا الحال **بعد** **قائمة**  
 من غيبته عما استفادته من ذلك **يقول** **لك** **اي** **كان** **كسبت** **برئ** **ان** **اتاج** **اسود** **و** **رايت**  
**سحابة** **مريت** **على** **غيب** **فغيب** **في** **ترك** **الحال** **عن** **حسني** **وهو** **اي** **المراي** **هو** **قائمة** **ذلك** **الجبار** **الذي**  
**ذكرناه** **ان** **ان** **تصعد** **الى** **الدماع** **ويروى** **بصاحبه** **و** **صاحب** **هذا** **الحال** **ليس** **يكل** **عمل**  
 ولاة هذا الحال حال اهل الله وهي الحالة تثلثه من احوال الغياب وقد يستوف  
 بالشيطان على صاحب هذا الحال فيريه الباطل حقا والكن يصدقا **والحيا** **التي**  
 يدعي صحته حاله وهو مفقود بتزيين الشيطان كما قال تعالى **ويزيه** **لهم** **الشيطان** **ان** **عملهم**  
 وقد اشار شيخ محي الدين الاكبر صاحب هذا الكتاب قدس سره الى ذلك في كتابه  
 دوح القدس في احوال التذكرين. **واشار** **الى** **شي** **من** **ذلك** **شيئنا** **عبد** **الغنى** **قدس** **الله**  
 في كتابه كشف النور في اصحاب القبور **و** **غالبا** **اهل** **زماننا** **هنا** **حالم** **دون** **الحاليين**  
 الا وليين في هذه ثلاثة احوال بينها لسالك لمعرفة ما هنالك **الحال** **الاول** **حال**  
 الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام والوارثين منه نصيب من طريق الوارثة **والحال**  
 الثانية حال الاولياء والعارفين والمؤمنين منه نصيب من طريق الاخوة **والحال** **الثالث**  
 حال اصحاب الامنية الطبيعيين والمقربين الكذا بين منه نصيب من طريق الامتداد  
 في الغنى **ولهذا** **اشار** **الشيخ** **المولف** **قدس** **الله** **سره** **الى** **تمام** **الحال** **الثالث** **من** **الاحوال** **الثلاث**  
 من وجه لا يقبض فيه صاحبه فقال **واما** **الحال** **الثالث** **الذي** **لا** **غيبية** **فيه** **هو** **حال** **الكذب**  
**الصرف** **وهو** **الذي** **يعقل** **اي** **يدرك** **صاحبه** **هل** **يجاسي** **يعرفهم** **ولا** **يقبض** **عتم** **حين**  
 يقبض عليه الحال **ولم** **يقبض** **عن** **ادراك** **تفصيل** **عالم** **حسه** **لان** **حاله** **كاذب** **وليس** **يصلح**  
 بل هو متفاعل بالحال تقريبا لاهل الحال **ويشرك** **صاحب** **هذا** **الحال** **اي** **يتواجد** **بجانب**  
 من غير ضرورة **ولا** **سما** **في** **مجلس** **السمع** **واحتباك** **الذاكر** **في** **فعل** **الغيبية** **ليوهم** **الناس**  
 ان غايب في الله **والحال** **كاذب** **فهذا** **المرا** **الذي** **يكون** **هنا** **حاله** **صاحب** **وسوسة** **و**  
**حديث** **نفس** **يسخر** **اي** **يلعب** **بالشيطان** **كيف** **شاذ** **ليضل** **عن** **سبيل** **الهدى** **وزيقة** **عن** **طريق**